

تاج العروس من جواهر القاموس

قيل : معناه : انْقِلَابَتْ . وقال محمد بن حبيب : صار أَحْوَلَ . قال ابن جني : فيجب أن يقال : حَوَّلَتْ كَعَوَّرَ وصَيَّدَ وهو أَحْوَلُ وَأَعْوَرُ وَأَصْيَدُ . فعلى قول ابن حبيب ينبغي كونُ حالتِ شاذًّا كما شَذَّ اخْتَارَ في معنَى اخْتَوَّرَ . وَرَجُلٌ أَحْوَلُ وَحَوْلٌ ككَتِفٍ بَيْنَ الْحَوَلِ . وَأَحَالَ عَيْنَهُ وَحَوَّلَهَا : صَيَّرَهَا حَوْلَاءً أي ذاتَ حَوْلٍ . وَالْحَوْلَاءُ بالكسر والمَدَّ كالعندباء والسَّيْرَاءِ قال : ولا رابعَ لها في الكلام وتُضَمُّ وهذه عن أبي زيد كالمَشِيمَةِ لِلنَّاقَةِ أي : الْحَوْلَاءُ لِلنَّاقَةِ كالمَشِيمَةِ لِلْمَرْأَةِ وهي جِلْدَةٌ خَضِرَاءُ مَمْلُوءَةٌ ماءً تَخْرُجُ مع الْوَلَدِ فيها أَغْرَاسُ فيها خُطُوطٌ حُمْرٌ وَخُضْرٌ تأتي بعدَ الْوَلَدِ في السَّلاى الْأَوَّلِ وذلك أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ منه . قاله ابنُ السَّكَّيتِ . وقد يُسْتَعْمَلُ لِلْمَرْأَةِ . وقال أبو زيد : الْحَوْلَاءُ : الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ إِذَا وُلِدَ . وقال غيره : هو غِلَافٌ أَخْضَرٌ كَأَنَّهُ دَلْوٌ عَظِيمَةٌ مَمْلُوءَةٌ ماءً وَتَتَفَقَّأُ حِينَ تَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ ثم يَخْرُجُ السَّلاى فِيهِ الْقُرْنَتَانِ ثم يَخْرُجُ بعدَ ذلك بيومٍ أو بيومين الْمَاءُ وَلَا تَحْمَلُ حَامِلَةٌ أَبَدًا ما كان في الرَّحِمِ شَيْءٌ مِنَ الْمَاءِ وَالْقَذَرِ أو تُخْلَصَ وَتُنَقَّى . ومنه قولُهم : نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ وَفِي مِثْلِ : حَوْلَاءِ السَّلاى يُرِيدُونَ بِذلك الْخِصْبَ وَكَثْرَةَ الْمَاءِ وَالْخُمْرَةِ لأنَّ الْحَوْلَاءَ مَلَأَ ماءً رِيًّا وهو مَجَازٌ . مِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ : أَحْوَلَتِ الْأَرْضُ أَحْوِيلًا : اخْضَرَّتْ وَاسْتَوَى نَبَاتُهَا ويقال : رَأَيْتُ أَرْضًا مِثْلَ الْحَوْلَاءِ : إِذَا اخْضَرَّتْ وَأُظْلِمَتْ خُضْرَتُهَا وَذلك حِينَ يَتَفَقَّأُ بَعْضُهَا وَبَعْضٌ لَمْ يَتَفَقَّأْ . الْحَوْلُ كَعَنْبٍ : الْأُخْدُودُ الَّذِي يُغْرَسُ فِيهِ النَّخْلُ عَلَى صَفٍّ عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ . وَالْحِيَالُ ككِتَابٍ : خَيْطٌ يُشَدُّ مِنْ بَطْنِ الْبَعِيرِ إِلَى حَقَبِهِ لئَلَّا يَقَعَ الْحَقَبُ عَلَى ثِيْلِهِ كذا في الْمُحْكَمِ . وفي الْعُبابِ : قال أبو عمرو : وَالْحَوْلُ مِثَالُ مُرَدٍ : الْخَيْطُ الَّذِي بَيْنَ الْحَقَبِ وَالْبَطْنِ . الْحِيَالُ : قُبَالَةُ الشَّيْءِ يقال : هذا حِيَالٌ كَلِمَتِكَ : أي مُقَابِلَةٌ كَلِمَتِكَ يُنْصَبُ عَلَى الظَّرْفِ وَلَوْ رُفِعَ عَلَى الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ لَجَازَ وَلَكِنْ كذا رواه ابنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْعَرَبِ قاله ابنُ سَيِّدِهِ . يُقالُ : قَعَدَ حِيَالَهُ وَبَحِيَالِهِ : أي بِإِزَائِهِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ كما في الْعُبابِ . وَالْحَوِيلُ كَأَمِيرٍ : الشَّاهِدُ . حَوِيلٌ : كما في الْمُحْكَمِ . الْحَوِيلُ : الْكَفِيلُ وَالاسْمُ مِنْهُ الْحَوَالَةُ بِالْفَتْحِ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ الْأَزْدِيِّ أو ابنُ حَوَلِيٍّ

بفتح فسكون وتشديد الياء كذا ذكره ابنُ ماكُولا كنيته أبو حَوالَةَ صَحَابِيٌّ B نَزَلَ
الأُرْدُنَّ . تَرْجَمَتْهُ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَحَادِيثَ رَوَى عَنْهُ مَكْحُولٌ وَرَبِيعَةُ
بْنُ يَزِيدَ وَعِدَّةٌ . قَالَ الْوَاقِدِيُّ : مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ . وَبَذَلُوا حَوالَةَ :
بَطْنُ مِنَ الْعَرَبِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَطَفَانَ كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ
الْعُزَّى فغَيَّرَهُ النَّبِيُّ A فَسُمِّيَ بِذُوهِ بَنِي مُحَوَّوْلَةَ كَمُعَظَّمَةٍ هَكَذَا ذَكَرَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَنَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا وَلَكِنَّهُ قَالَ : لَمْ
أَجِدْ فِي الصَّحَابَةِ مَنْ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَطَفَانَ . قُلْتُ : وَتَصِفُ حَتَّى مَعَاجِمَ
الصَّحَابَةِ مِمَّا تَبَيَّنَتْ عِنْدِي كَمُعَظَّمِ ابْنِ فَهْدٍ وَالدَّهْبِيِّ وَابْنِ شَاهِينَ وَالْإِصَابَةِ
لِلْحَافِظِ فَلَمْ أَجِدْ مَنْ اسْمُهُ هَكَذَا فِيهِمْ فَلَا يُنْظَرُ ذَلِكَ . وَالْمُحَوَّوْلُ كَمُعَظَّمٍ : ع
غَرَبِيٌّ بَغْدَادَ وَفِي الْعُيُوبِ : قَرْيَةٌ نَزَاهَةٌ عَلَى نَهْرِ عَيْسَى غَرَبِيٍّ بَغْدَادَ . وَفِي مَعْجَمِ
يَاقُوتَ : بَابُ مُحَوَّوْلَ : مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادَ كَانَتْ مُتَّصِلَةً بِالكَرْخِ وَهِيَ الْآنَ
مَنْفُودَةٌ كَالْقَرْيَةِ ذَاتِ جَامِعٍ وَسُوقٍ مُسْتَعْمَلَةٍ بِنَفْسِهَا فِي غَرَبِيٍّ الْكَرْخِ . وَحَاوَلَتْ
لَهُ بِمَصْرِيٍّ مُحَاوَلَةً : حَدَّثَنِي عَنْهُ نَحْوَهُ وَرَمَيْتُ بِهِ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ . وَامْرَأَةٌ
مُحَبِّلٌ وَنَاقَةٌ مُحَبِّلٌ وَمُحَوَّلٌ وَمُحَوَّوْلٌ : إِذَا وَلَدَتْ غُلَامًا إِثْرًا جَارِيَةً أَوْ
عَكَسَتْ أَيْ جَارِيَةً إِثْرًا غُلَامًا نَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ . قَالَ : وَيُقَالُ لَهَا :
الْعَكُومُ أَيْضًا : إِذَا حَمَلَتْ غُلَامًا ذَكَرًا وَعَامًا أُنْثَى . وَرَجُلٌ مُسْتَحَالَةٌ : إِذَا